عدد ٣٩٦

(ثمن النسخة ٤٠ صانتيما)

السنة العاشرة

لسان الشعب

(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازه
البشير الخنقي

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

(الاشتراكات تدفع سلفا)

في الحاضرة وبلدان المملكة	فرنكات
من سنة	٢٠٫٥٠٠
من ستة شهور	١١٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها	
من سنة	٢٥٫٥٠٠
من ستة اشهر	٢٠٫٥٠٠
(في بقية الممالك)	
من سنة	٦٠٫٥٠٠
(اجرة الاعلانات)	
في الصفحة الاولى للسطر الواحد	٢٠٫٥٠٠
في الثانية	١٠٫٥٠٠
في الثالثة	٠٫٨٥٠
في الرابعة	٠٫٥٠٠

BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ٢٩ محرم الحرام ١٣٤٩

(جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع)

الموافق ٢٥ جوان ١٩٣٠

صوت الاستعمار

بالحقيقة ان موجب الحكومة اليوم ازاء هاته الحملات الاستعمارية العنيفة في سبيل الضرب على يد الاهالي لهو من احرج المواقف واكبرها خطورة في تسيير الانظمة والقوانين على مبدا يعلوه جلباب النزاهة ويسوده جو من الصفاء والوفاق ، ولا سيما في هاته الايام الاخيرة حيث امسى التونسي موضع التشهير والدعاية ومحل السخرية والازدراء من لدن صحف الاستعمار وهواته ، اذ ان سياسة التشبع التي اتخذتها صحافة الاستعمار في زمن المقيم السابق كاداة لتنفيذ امالها ، قد اصبحت في الاخير لها الاثر الكبير في تكليف السلطة واتجاهها الى ضرب من ضروب المؤازرة والتشجيع لا نعلم ماذا يستمخض لنا منها الغد

وان الحوادث الاخيرة تحدثنا بلا مواربة عن انكشاف سياسة طالما كانت تحت ستار كثيف من المراوغة لم يبق في صدور اصحابها مجال لحملها بتلك الصورة اكثر

وها نحن نسمع ان النية انصرفت الى اقامة تمثال لاكبر عدو للتونسيين يوم كان يلقي دونهم العراقيل في سبيل ما يصبون اليه ، بواسطة صحيفته الاستعمارية ، وليس في الاستطاعة ان تقر مصدر هاته النية بغير رضاء الحكومة عنه بل واعجابها به وبامثاله الذين لا يزالون يدابون وراء تحقيق منازعه العدائية ضد الاهالي ، فاذا صحت العزيمة واقيم هذا التمثال كما يقولون في هاته الايام فاننا لانشك من ان صوت الاستعمار لا يمثل منازعا خاصة فقط بل حتى فكرة م ، فلاندان ومن تبعه ايضا فهل تعلن الحكومة براءتها اليوم ؟ ،

⁂

ويسمع اليوم من صوت جمهوري ان النية اتجهت الى توسيع نطاق سلطة العمال الادارية وقد كنا نسمع قبل اليوم صيحات جريدة لانونزي فرانسيز واضرابها تضرب على هاته النغمة وهي تستمد هذا الوحي من حضرات المعمرين الذين ملأوا الافاق بمهازلهم العديدة وها هي قضية معمر سوق الاربعاء لا يزال صداها يرن في اذاننا الى اليوم .

على اننا لا نعلم كيف ينبغي ان يكون موقف التونسيين ازاء هاته الفكرة الارتجاعية التي يظهر انها قد اختمرت في نفوس بعض الدوائر الرسمية بصورة لا يبعد تنفيذها ، وهنا نود ان نذكر ان البلاد التونسية في اواخر القرن التاسع عشر ، لم يكن نصيبها من ضمانات الادارية اقل من ضمانات القرن العشرين ، بل لا نخرج عن جادة الصواب اذا قلنا ان تونس قد ضيعت حقوقا كانت متمتعة بها عند اعلان الدستور التونسي في عهد المغفور له الامام محمد باي الذي اقسم بيمين الاخلاص لهذا الدستور الذي حرمت منه تونس بعد ذلك واليوم اصبح اعداؤها يغتنمون لها الفرص لسلب ما بقي لها من الضمانات ، وحتى ما تقرره الحكومة بالامس ولقي بعض الارتياح من السكان اصبح عرضة لتغييره على النقيض فهل معنى اتساع سلطة العمال القضاء على العدلية التونسية ، او ان تونس تمشي الى الوراء فاذا كان الثاني فمن هو المسؤول يا ترى ؟ واذا كان الاول فلنتحدث فيما بعد .....

⁂

وقد كان الناس يؤملون من تصريحات المقيم السابق في اوليات ايامه ما جعلهم بعد قليل يضحكون على تلك الامال الضائعة التي قضوا فيها وقتا ثمينا كان في جانب الاستعماريين كفرصة استغلوها في توطيد مركز نالوا به الحظوة الاولى عند الحكومة واصبحوا بعد ذلك محوطين بسياج من المناعة تولدت منها تلك الاضطهادات التي لا يذكرها التونسي اليوم الا مودعة بزفرة حارة يبعث بصداها كمربون لذاك الابن الذي اصبح محط انظار الاباء في سبيل بعث تونس من جديد

واكبر الرزايا التي ابتلى بها الشعب التونسي وقتئذ لم تكن بالامر الكبير بجانب تعطيل الحرية العامة واخفات صوت الشعب بتلك الخطر

والمقررات التي كانت تنزل على الاهالي نزول الصاعقة والتي منها مسالة التجنيس واحالة القضايا السياسية على المحكمة الفرنسية ومشكلة الغابات واراضي العروش وكذلك نظام العدول وتعطيل حرية القول والاجتماع الى غير ذلك من المسائل التي لا تزال من اكبر المشاكل السياسية الى اليوم

ومعلوم ان هاته المقررات انما هي نتيجة لتلك الحملات العدائية التي تقوم بها صحف الاستعمار قصد ايغار الصدور على الاهالي وتصويرهم في صورة العدو المهاجم للنفوذ الفرنسي في هاته البلاد وعلى ما في هذا التصوير الزائف من السخافة فاننا لا نعلم الى الساعة سببا اخر نرجع اليه في تفهم سياسة الحكومة الجائرة والقاسية الى حد كبير تلك الايام

ابو الفرج

حوادث خارجية

المسلمون في رومانيا

يبلغ المسلمون في رومانيا ربع مليون نسمة ولهم اربعة مفتون واربعة قضاة ومعهد ديني وان الحكومة تنفق في كل سنة من ميزانيتها عشرين مليونا (لى) اي اربعة وعشرون الف جنيه مصري للمؤسسات الاسلامية والمدارس والمساجد ، ومسلمو رومانيا كلهم من اصل توراني ويتكلمون اللغة التركية ويسكنون في قطر دوبريجة وقليل منهم قاطنون في جزيرة طه قلعة) على نهر (طونا) للمسلمين ضباط في الجيوش الرومانية وطلاب في المدارس العالية وفي جامعة بخارست ولهم عدد اطباء ومحامين واكثر مسلمي رومانيا يشتغلون بالزراعة والتجارة ولا زالت احوالهم الاقتصادية في سبيل الرقي والتقدم يوما فيوما ، لانهم قد اخذوا يجدون ويعملون لازالة الفقر الذي لحقهم بعد الحرب العظمى

والحكومة الرومانية تعطي المسلمين جميع الحقوق المدنية والسياسية . ولكنهم لكونهم متفرقين في الاحزاب السياسية وغير متحدين في الافكار لا يستفيدون كما يرام من هذه الحقوق والحرية ، وقبل ثماني سنين كان لهم اربعة مندوبون في البرلمان ولكن الان لهم مندوب واحد .

وظائف المفتين

هم رؤساء الدين الاسلامي ورؤساء الجماعات الاسلامية وهم يراقبون المساجد والاوقاف ومستخدميها .

وظائف قضاة المحاكم الشرعية

هي فصل النزاع في مناكحات المسلمين ومفارقاتهم والايصاء والارث ولكن ابتداء من شعبان سنة ١٣٤٨ اتصلت وظيفة النكاح الى مأموري النكاح المدني بمقتضى قانون توحيد المعاملات للاحوال المدنية فقد يعقد النكاح اولا عقدا مدنيا امام مأموري النكاح المدني ثم ان اراد الطرفان دينيا

وقد ذهب وفد الى العاصمة الرومانية بوخارست وطلب من الحكومة الغاء هذا الامر وابقاء القديم على قدمه لان هذا الامر لا يلائم التعاليم الاسلامية وهو الان في الاخذ والرد ، ولكن يوجد بعض المتجددين الذين يقتفون خطوات شبان انقرة يدافعون عن القانون الجديد ويطالبون الاستمرار على تنفيذه كما تعمل حكومة انقرة وعلى كل ستخيب آمالهم وترجع الحكومة عن امرها الجديد .

الهداية البغدادية

جمعية الامم الشرقية

هل يتم تاليفها في هذا العام ؟

كتبت الاهرام مقالا تحت عنوان « السياسة الخارجية » بحثت فيه عن فكرة جمعية الامم الشرقية واحتمال تاليفها في هذا العام على اثر انتباه هذه الشعوب الى حقوقها ، وقد راينا نشره لقراء فلسطين بنصه لما فيه من المعلومات وحسن الاستنتاج ولانه اجود ما كتب في هذا الموضوع ، قالت :

نرى في كل يوم ادلة جديدة على يقظة الشعوب الشرقية وانتباهها الى حقيقة موقفها ، وعلى سعي زعمائها ومفكريها الى التعاون على تحقيق امانيها ، وهذه الادلة كثيرة يضيق المقام عن تعدادها ولكنها ظهرت بمظهرين خطيرين لابد من ان يكون لهما تاثير عظيم في مجرى الحوادث الحاضرة اولهما مظاهر التعاون والاتحاد بين الاقطار العربية الشقيقة التي يمكن ان نقول انها اصبحت جسما واحدا اذا تالم منه عضو تالم الجسم كله ، والثاني المساعي التي تبذل الان لتاليف جمعية امم شرقية ، والتي اوشكت ان تكلل بالنجاح على ما نعلم

اما التعاون بين الاقطار العربية ، ونعني بها سورية والعراق وفلسطين وشرق الاردن والحجاز ونجد واليمن ، فقد ظهر باتم مظاهره في الاشهر الاخيرة ، ولا سيما بعد حوادث فلسطين ، فرايت هذه الاقطار تقف كلها الى جانب شقيقتها فلسطين تشاركها في الاضراب والاحتجاج والمظاهرات ، وتمد اليها يد المساعدة المادية وتعلن على رؤوس الاشهاد عزمها على الدفاع عنها بكل قواها ، وابلغ دليل على هذا الاتحاد الوثيق العربي في العواطف والمساعي والامال احتجاج البرلمان العراقي رسميا على وعد بلفور واقدام رئيس الوزارة العراقية اخيرا على التدخل في امر المحكوم عليهم بالاعدام من العرب الفلسطينيين ، ويذكر القراء اي هياج ساد سورية وشرقي الاردن والعراق والحجاز يوم ٢١ اغسطس الماضي ، وكيف قامت المظاهرات الصاخبة في كل هذه الاقطار ، حتى بلغ عددها في مدينة دمشق وحدها ٤٨ مظاهرة في اسبوع واحد ادت الى جرح كثيرين من المتظاهرين . ولو لم يتدارك العقلاء الامر قبل الفوات لكانت قبائل سورية وشرق الاردن قد نفذت ما توعدت به من الزحف الى فلسطين ، وكانت الفتنة قد امتدت الى العراق والحجاز وتحولت الى فتنة عامة تلتهم الشرق العربي كله ، وقد اتجهت انظار فريق من المفكرين السوريين والعراقيين والفلسطينيين اخيرا الى عقد مؤتمر عربي عام يضع الخطط المناسبة لتوحيد جهود الامة ومساعيها في سبيل الوحدة والاستقلال وسواء عقد هذا المؤتمر قريبا ام لم يعقد فان النتيجة التي بلغت اليها البلاد العربية الان تعد في نظرنا الخطوة الاولى في طريق الوحدة التي تنشدها ، وستواصل السير على هذا الطريق الى النهاية بتاثير الفكرة القومية من جهة وتاثير الضغط الاجنبي من جهة اخرى

اما المظهر الثاني ليقظة الشعوب الشرقية فنراه في المساعي التي تبذل في هذه الايام لتاليف جمعية امم شرقية من الصين والهند والافغان وايران وبلاد العرب وتركيا وربما اشتركت فيها اليابان ايضا . وقد سبق لتركيا ان سعت الى تنفيذ هذه الفكرة قبل سنتين ، وخاطبت بشانها ايران ثم افغانستان في عهد الملك امان الله ، ولكنها لم تستمر في سعيها هذا طويلا لتهافت بعض الدول الغربية على خطب ودها من جهة ، ولانه اشيع من جهة اخرى ، انها مدفوعة الى ذلك بتاثير روسيا ، فرات من مصلحتها العدول عن هذا السعي ولو الى حين لتجني ثمار صداقتها الجديدة مع بعض الدول الغربية وتنفي تهمة الاستسلام لمشيئة السوفيات - وهي التهمة التي اراد الغرب ان يلصقها بها

على ان فكرة تاليف جمعية الامم الشرقية لم تمت بعدول تركيا عن السعي اليها ، ولكن تحقيقها اجل بطبيعة الحال فلما زاد الموقف اضطرابا في الشرق في الاشهر الاخيرة ظهرت هذه الفكرة ثانية الى الوجود ، وقام بها فريق من المفكرين تشد ازرهم بعض الحكومات الاسيوية

والذي نعرفه الان ان الحكومة الوطنية في الصين وحكومة ايران وحكومة افغانستان وافقت مبدئيا على الانضمام الى جمعية الامم الشرقية والاشتراك في تاسيسها وان المساعي التي تبذل اليوم متجهة كلها الى اقناع الشعوب الاسيوية الاخرى

وفي مقدمتها اليابان بالتعاون على تحقيقها ، ولا يبعد ان تكلل هذه المساعي بالنجاح قبل انتهاء هذه السنة وسنري ما يكون قريبا في هذا الشان

فلسطين

اخبار الحجاز

صاحب السمو الملكي

الامير سعود المعظم

في جدة

غادر ركب صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم ، مكة المشرفة صباح الاثنين الفارط قاصدا جدة ، ولما وصل الركب الى الرغامه كان في استقبال سموه فريق من الاهلين فاستراح سموه قليلا ثم تابع سيره فوصلها بعد بزوغ الشمس حيث سار توا الى القصر الاخضر ، وكان في استقبال سموه جمهور كبير من الموظفين والاهلين على اختلاف طبقاتهم واخذت ثلة من الجند والشرطة التحية العسكرية

ثم تشرف وزراء الدول المفوضون وممثلوها وقناصلها بمقابلة سموه ، وعقبهم وفود الموظفين والاهلين فكان سموه يقابل الجميع بما اتصف به من لطف ودعة .

وفي مساء يوم الاثنين المذكور اقيمت مادبة عشاء كبرى في القصر الاخضر المذكور دعي اليها ممثلو الدول وقناصلها وكبار الموظفين والاعيان والتجار .

وفي صبيحة اليوم التالي (الثلاثاء) زار سموه دوائر الحكومة فسر مما شاهده من الانتظام والترتيب .

واقامت دائرة البلدية في المساء مادبة عشاء بمناسبة تشريف سموه كانت في غاية الابداع حضرها ممثلو الدول وجمهور كبير من الموظفين والاهلين على اختلاف طبقاتهم .

وبعد الانتهاء من حفلة المادبة عاد سموه الى مكة المكرمة محفوفا بالعناية الالهية .

لا يوجد

مشروع افرنسي في الحجاز

اطلعنا في مجلة المنار الاغر للاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا على مقال نقل فيه خبرا عن الجرائد الافرنسية من ان بعض مسلمي افريقيا الفرنسية طلبوا من الدولة الفرنسية ان تبني للحجاج منهم دارا افرنسية كبيرة في مكة المكرمة واخرى في المدينة المنورة .. الخ ما نقل الاستاذ ، وقد سالنا عن صحة الخبر من عدمه من الدوائر المختصة فعلمنا انه لا يوجد في حكومة الحجاز اي خبر عن هذا المشروع مع العلم انه من المستحيل ان يكون في الحجاز كله ملك لاي جهة من الجهات غير الاسلامية بل ان النظام في الحجاز لا يبيح التملك لغير المتجنسين بالجنسية الحجازية النجدية .

اما فعل الخير في الحجاز والاوقاف فانه لا يمكن السماح بشيء منه في الحجاز ما لم يكن ذلك موافقا لحكم الشرع ومما يسمح الشرع به وان يكون ذلك تحت اشراف حكومة الحجاز حسب الانظمة الموضوعة لذلك .

(ام القراء)

احوال المسلمين في زنجبار

نقلا عن جريدة (الفلق) الغراء التي
تصدر في مدينة زنجبار

الجمعية العربية

والانتخابات

في صباح يوم ٢٧ الحج سنة ١٣٤٨ عند الساعة الخامسة لمناسبة الانتخاب للسنة القادمة سنة ١٣٤٩ عقدت الجمعية العربية اجتماعا عموميا لكافة العرب تحت رئاسة الرئيس الشيخ ناصر بن سليمان اللمكي حضر هذا الاجتماع جم غفير من روساء القبائل وغيرهم فكاد ان يغص بهم بيت الجمعية اللهم الا حزب الشبان فانه لم يحضر منهم سوى القليل وبعد ما اخذ كل مجلسه وقبل ظهور نتيجة الانتخاب قام الرئيس والقى على الجلسة خطابا واسعا سناتي به في عددنا الاتي ان شاء الله ثم قام خازن الجمعية الشيخ مسعود بن علي الريامي وقدم الحسابات دخل الجمعية وخرجها لسنة ١٣٤٨ — ثم قام السكرتير (صاحب جريدة الفلق) وتلى على الحاضرين كلمات اكثرها تختص بحالة الجريدة سيراها القاري ان شاء في العدد الاتي ثم بعد ذلك ظهرت نتيجة الانتخاب فاز في الرياسة صاحب العزة السيد سالم بن كندة باغلبية الاصوات صار هو الرئيس للسنة القادمة ١٣٤٩ والشيخ عبدالله بن سليمان الحارثي هو نائب الرئيس والشيخ مسعود بن علي الريامي هو الخازن وبعد ذلك قام الرئيس الجديد صاحب العزة السيد سالم بن كندة وشكر العرب بالاصالة عن نفسه وزملائه على ثقتهم بهم ثم تفاوض مع زملائه في تاليف لجنة جديدة فتالفت من المذكورين ادناه

السكرتير هو صاحب جريدة (الفلق)

(الاعضاء الثمانية)

الشيخ علي بن عمير المرهوبي
« ناصر بن سعيد الاسماعيلي
« عبد الرحمن بن محمد الرواحي
« ناصر بن سليمان اللمكي
« محمد بن عبد الله الخروصي
« محمد بن هلال البرواني
« خلفان بن سالم البرواني
« بدر بن محمد بن هلال البرواني

وبعد ما تلى الرئيس الجديد على الجلسة اسماء الاعضاء وجرت مباحثات شتى دارت على الحاضرين الحلويات والقهوة ثم انفضت الجلسة والالسن كلها تلهج بالدعاء للجنة الجديدة على ان يقدرها الله على الاعمال المفيدة لرقي العرب والوطن

القرنفل

الى هذا التاريخ لم يصلنا اي خبر عن ظهور الثمرة الجديدة لهذه السنة ويقول الخبراء ان اخضرار الشجر دليل ثابت على قوة الثمرة ووفرتها في السنة التالية ولم يصلنا اي تقرير عن التقدير لثمرة هذه السنة ولكن ينتظر ان تكون الثمرة صغيرة

النارجيل

ان اثر السيول في اشجار النارجيل كان كبيرا لحد ان شكى جميع اصحاب الغوابات من ضعف الغلة وحالة الاشجار تدل على وفرة الغلة وجودها بعد هذا الموسم

⁂

عينت الحكومة في منشورها نمرو ٢١ في جازيت الاسبوع الماضي بناء على مقتضى دكري الصادرات من المحصولات الزراعية لسنة ١٩٢٩ لجنة مؤلفة من تسعة اشخاص للنظر في كيفية تطبيق ذلك الدكري فيما يخص الصادر من النارجيل اليابس

حوادث محلية

سانحة

على من يحمل وزر التقهقر العلمي
بهذه البلاد ؟

ومن غير ان نبرهن على نقائصنا العلمية والدالة على تقصيرنا في هذا الباب فان الحال ناطقة بذلك ورب حال افصح من مقال — ومن يرسل رائد الطرف على الجماهير من ابنائنا يدرك بعين البصر قبل البصيرة صحة هاته النظرية الصادقة وليس ذلك مناط البحث وتقرير العلوم ضرب من [illegible] وانما يهمنا البحث في مسالة التابعة ومسؤولية هذا التقهقر الضارب بجرانه في هذه البلاد تلك الدولة التي يتبرأ منها الكثير ويبادر الى القائها على عاتق الادارة فقط لانها المسؤولة الوحيدة عن الثقافة [illegible] والرقي الفكري والتقدم العلمي والسهر على بث التعليم ونشره على ارقى الاساليب الحديثة الراقية وهذا صحيح ولكنه لا يمنع ايضا من القاء جانب كبير من مسؤولية التقهقر العلمي علينا ما دام في استطاعتنا القيام باعمال متسعة النطاق من شانها ان ترفا الخرق وترقع المخرق ونعين على نهضة علمية بالمعنى الصحيح الذي يمهد لنا طرق الارتقاء الى المراقي التي ننشدها ونتعطش اليها في اعمالنا ان نخدم لغتنا وننميها في صدور ابنائنا بشتى الوسائل سواء باصلاح الكتاتيب او بتاسيس المدارس القرآنية وغير ذلك وفي مقدرتنا ان نعمل [illegible] الجهات الاخرى التي تدأب وراء مساعدة الحركة العلمية وتنشيطها بكل وسيلة اجل [illegible] ويعظم كربنا عندما نطالع اخبار مساعيهم ونرى آثارهم ناطقة بالاعتماد على النفس [illegible] انحطاطنا وتقهقرنا ينادي بالفضيحة والعار ويعلن العجز والتوكل على الغير في كل شان من شؤون الحياة فعلى من نحمل جانب هذا الوزر الثقيل [illegible] المساكين لازمة ادارة الجامع المعمور الذي [illegible] السنين الطويلة محل النقد والتشكي [illegible] الاساليب العتيقة التي مرت عليها الاجيال والعصور [illegible] ام على ارباب الاموال منا الذين لا يمتون [illegible] العلمية باية صلة ولا يرمقونها بعين العطف [illegible] واذا دعوا للاعانتها تهربوا ولم يزدهم الدعاء الا فرارا وربما انتقدوا نياتهم واصروا واستكبروا استكبارا وقد راينا من هؤلاء رجالا يعدون من ذوي الملايين يحضرون الاحتفالات العلمية ولا يمدون يدا الى غير ذلك من الامور المخجلة التي لا تتفق مع مصلحة امة لا زالت متعسفة لا تدري اين تاخذ في سبل الحياة متسكعة في ظلمات الحيرة تائهة في مفاز الجهالة نائمة على فراش الخمول والتوكل بحيث انها تعتمد في اصلاح سائر شؤونها على غيرها وتنتظر منه القيام لكل عظيمة وهو انتظار لا يحل الا بالشعوب التي تجهل طبائع الوجود وتغالط نفسها في الحقائق وتستسلم لعوامل غير معقولة يناقضها الماضي والحاضر وهذا ما الذي [illegible] عبدان اهل هذا العصر وذاق حلوهم ومرهم وعلم ان كلا يقرب النار لخبزه ولا يبغي بخدمة مصلحته بديلا مهما كانت الظروف والمطالب المؤيدة بالحجج ولم نعلم فيما سمعنا واطلعنا ان سعادة الامم تجبر عفوا او تهيئها الصدفة والتمني ومن هي الامة التي نحت هذه النحو في نهوضها واحرزت على امانيها وفي المثل العربي ما حك جلدك مثل ظفرك فان الحكومات وان كانت مسؤولة عن تعليم الشعوب فان الشعب ليس من الحكمة ايضا ان يهمل العمل لما فيه سعادته ورقيه ، وانا لمعجبون بالحركة العلمية التي يمتد رواقها ويشمخ [illegible] في كل يوم بمدينة صفاقس تلك المدينة التي [illegible] من المدارس القرآنية اليوم فوق السبع الامر الذي لا يوجد بالعاصمة فضلا عن [illegible] المبذولة في سائر ضروب التعليم مما يدل على اعتمادها على نفسها والشعور بثقل المسؤولية الملقاة على عاتق الامة لان تقوم بواجبها الاجتماعي طبق قوانين الاجتماع وقواعد العمران ونواميس [illegible] وودنا ان تنتشر العدوى وتتسرب الى الادمغة [illegible] الحياة وتعم الغيرة فيندفع الشعب للعمل اندفاعا [illegible] من الجانب الملقى عليه والوزر الذي ينبغي ان يناله نصيبه منه .

محمد الهادي العامري

هذيان الطاعن

رد وتزييف

ماكنا نظن انا نضطر الى مسك القلم من جديد للكتابة عن المؤتمر الافخارستي الذي اثرى [illegible] العناد واصبح حديثه صفحة خالدة من صحف التاريخ الباقية لكن من ساعة لاخرى تحدث حوادث لا يجمل السكوت عنها وتركها بدون بيان ان كانت صادرة من حسن نية او رد وتزييف ان [illegible] اثرها او كانت اقرب للهذيان والافك من غيرهما

فبعد ان شيعنا المؤتمر بفصلنا الصادر تحت عنوان (قبل المؤتمر ...) في صفحات [illegible] الفتي ، اضطررنا لمسك القلم وتحرير بيان حقيقة ارسلناه للاستاذ محب الدين الخطيب [illegible] الرغائب الوطنيين ازاء المؤتمر الافخارستي بمناسبة [illegible] الرصيف المذكور في صحيفته الغراء تحت عنوان (كارثة اكبر من ضياع الاندلس) لكن بعد [illegible] ذلك علينا رصيفتنا الزهرة وفي صفحتها [illegible] مقالة عن الطاعن الجريدة الاربيسية المعروفة [illegible] الشرع في مطالعة الفصل المذكور حتى وجدنا الحقيقة في واد والتحرير في واد لذلك نرى واجبا ردا لاكاذيب الطاعن وتفنيدا لمزاعمها فيما سودته لانا وان عرفنا من الطاعن مصادرة مطالبنا ومعارضتنا في كل مناسبة من الوجهة السياسية والافتراء علينا وعلى نياتنا التي لا يعلمها الا علام الغيوب فلا داعي لان نسمع منها ما يجرح عواطفنا من غير الناحية السياسية والتقول علينا افكا وزورا

استهلت الطاعن هذيانها بان نسبت للشبان التونسيين الدسائس التي من شانها ايجاد حوادث مكدرة ولسنا ندري من قال لها ان الشبان وحدهم استاؤوا من المؤتمر الذي ينبغي ان لا يجهل احد ان الشعب التونسي بمختلف طبقاته استاء منه وليس التفصيل هنا بعد ان تعرضنا اليه كثيرا نحن وغيرنا اما عبارة « الدسائس » فلا تسامح فيها الطاعن لانا لم نتبع سياسة الدسائس والمواربة وطالما حاربناها في غيرنا فكيف نتخلق بها ؟

ثم تعرضت للحزب الحر الدستوري ناسبة له وضع يد في احتجاجات الشعب التونسي والغريب عنا ان الطاعن تجاهلت في هذا المقام كون الحزب سياسي قبل كل شيء والحزب الذي تنتمي اليه اكثرية الامة لو وضع يده في المسالة لكانت الحركة سياسية في وقت هي دينية والامة وحدها هي التي غضبت واحتجت والغريب من هذا تهمة شباننا بالالحاد من الجريدة التي تصدر في قارة غير هذه ولا تعرف من احوالنا شيئا ولا تذكرنا احيانا الا لشتمنا وتحقيرنا وتحريش الاستعمار ضدنا فكيف اصبحت اليوم تعرف المتدينين منا والملحدين والمحافظين والمجددين واي حق تمت شباننا بوصمة الالحاد ؟ اما اذا كان ثمة حقا ملحدون فالفضل فيه للتعليم اللاديني الذي انتشر في مدارس الحكومة واقره اساتذتها وتلامذتها شبابنا رغم انوفهم وعلى فرش وجودهم لهم [illegible]

ولم تكتف بهذيانها المتقدم عن الحزب الحر الدستوري حتى رمته بكون افراده المعروفين (كذا) طافوا يوم ٣ ماي على التجار وحرضوهم على غلق محلاتهم احتجاجا الخ على انك لو سالت الكاتب من شانه وسالته عن الاشخاص المزعومين وطولهم وعرضهم وملابسهم لوجدت حيله يفوق حيل [illegible] الصين ولكن فات الكاتب ان لا يخشى الحزب الحر الدستوري من شانه تسبب لافراده هذا العمل ونحمل في مقابل هذا الافتراء لوما وتعنيفا من الحقيقة التي تخالف قوله ولا نقول من ضميره لان ما كل واحد له ضمير يوبخه ...

وزعمت الطاعن اثر هذا ان البوليس تداخل في الامر لاستتباب الامن وصد المهيجين ... عن تحريض التجار على الاضراب في وقت كان تداخل البوليس زاد الحراق اشتعالا ومالقى القبض الا على افراد من الناظرين لا على افراد يحرضون الناس على الاضراب كما تدعي الطاعن

لكن لا لوم على الطاعن وهي التي [illegible] والكثير اعجب منه ان تصور ان تلامذة الكلية الزيتونية [illegible] بعمائمهم العربية وبرانسهم المعروفة يتصلون القنص مع البوليس وهم احترام الناس وابعدهم عن كل ما يوصمونهم به الطاعن وانما اللوم على الجاهلين مسالة الزيتونيين من الفرنسيين [illegible]

الحقائق بصورة لاتدع مجالا للسكوت اذ بينما خرجت الاعانة المذكورة من الميزانية التونسية وعلم ذلك الخاص العام حتى اعضاء البرلمان الفرنسوي الذين وضع احدهم هذه المسالة على انظارهم وتكلم فيها بالخصوص وزير الخارجية الفرنسوية . بينما ذاك كذلك تفتح الطان فمها وتقول ان الاشاعة القائلة بان الاعانة خرجت من الاحباس الدينية محض كذب والحقيقة التى تتجاهلها الطان وتحاول ان تجعل الغضب على خروج المال من الاحباس هي غير هذه بل ان من اسباب الغضب خروج الاعانة من الميزانية التونسية في وقت شدة الحاجة اليها

اما الاحتفال القرني بالجزائر واقامة تمثال دول مورد فهما مسالتان لاعلاقة لهما بمسالتنا هذه وان كان حصل استياء في شمال افريقيا من الاحتفال المذكور من جهة كونه يعيد ذكرى اليمة ويكلف الجزائر مصاريف باهظة هي في حاجة الى ان تنفقها على التعليم او غيره وكذلك وضع التمثال فالبرغم من كون شريعتنا المطهرة لاتبيح اقامة التماثيل وسكوت رجال الدين في هذه المسالة وكل مسالة تهم الشعب في دينه وعقيدته لكن سبب الغضب لم يكن هذا بل قد تم الاحتفال بدون ان تحدث مظاهرات اوشبهها وتم نصب التمثال بدون معارضة حتى من رجال الدين وفعلا حضر رجال المجلس الشرعي بصفاقس هم انفسهم في مادبة رسمية ! وانما الاستياء كل الاستياء كان من حركات الكنيسة ورجالها . تلك الحركات التي طالما تعرضنا اليها نحن وسوانا ولامجال الان لاعادة ذكرها

وان نسينا فلا ننسى العبارات السمجة التي اطلقتها الطان على صحافتنا المخلصة (لدينها ووطنها) فبعد ان قالت انها لم تكن من انصارنا ! (كان الطان هي الكنيسة . او ان محرري الطان هم جماعة الرهبان !) قالت ان هذه الاوراق ، (؟؟) وجدت فرصة للوقوف موقف المعارضة ولسنا ندري ماهي الفرصة وما هي الفائدة وما معنى المعارضة التي تقصدها الطان . لان الفرصة هي التي وجدتها الطان للتحدث عنا بما شاءت (لا بما شئنا بل ولا بما تشاء الحقيقة) والمعارضة لم تسلكها صحفنا حتى انها اذا ناضلت عن قومها فانما هي مواقف دفاعية بحتة لا معارضة ولا هجوم ونظن ان هذا اقل ما يطلب من صحف هذه البلاد بعد ان انتزعت منها حريتها او بقيت مقيدة واقلامها مغلولة

اما حشر الوطنيين في زمرة واحدة مع الفاشيست فلا نكتب عنه شيئا لان الطان نفسها تعترف بان التونسيين غير منخرطين في سلك جماعة الفاشيست . ولا نقول شيئا بعد هذا لانا (كاتب هذه السطور) لا نود ان ندخل في خلاف استعماري بين دولتين تتعاركان على حسابنا ! وبعد هذا لا نتولى الدفاع عن الاشتراكيين الذين لهم صحفهم وحزبهم وانما ندافع عن امتنا الضعيفة المقهورة ويكفي هذا لمن لا يود الفضول ولا يهوى التطفل . . .

اضف لهذا ان الطان قولها ان المؤتمر جمع تحت رايته العالم المسيحي الاروبي والاميركي والاقيانوسي تلك الجملة التي تفيد صراحة ان هناك سياسة وراء ستار المؤتمر وما كان احد يظن ان رجال الكنيسة يخدمون السياسة بدل صلواتهم وعباداتهم ! . تقول هذا الطان في حين الانكار علينا استياءنا من المؤتمر (الديني السياسي) انه لامر عجيب !

وهنا بقيت كلمتان لا بد من الملاحظة عليهما تنبيها لرجال السياسة اولاهما حث ولاة الامور على الشدة معنا واخراهما دعوة الطان ان البلاد اصبحت في رفاهية وغنى فعن الجملة الاخيرة نقول ان البلاد لا زالت بل اصبحت في فقر مدقع وكساد متاجر وبوار بضائع وازمات مالية وفلاحية ضاربة اطنابها ومن شاء ان يقس حالتنا اليوم على الماضي فالمجال امامه فسيح . وعن الكلمة الاولى المتعلقة بحث الساسة على الرجوع لسياسة الشدة نجيب ان لا غرابة في هذا من جريدة الطان التى عرفنا منها يوم كنا اجنة في بطون امهاتنا مقاومتنا والتحريش علينا ووصف الهدو بالهيجان وحسن النية بخبثها واذا ما طلبنا الحياة في حقوق وضمانات وصفتنا بكوننا نروم القاء الناس في البحر !

وختاما ننكر على الطان تعرضها الينا بما يكدرنا ونلفت انظار ولاة الامور الى هؤلاء الهاجين الذين لا غاية لهم الا الصيد في الماء العكر وايجاد الضغائن والاحقاد وخلق المشاكل بين العباد

مصطفى بن شعبان

ملحوظات . . .

تقول جريدة تونس الاشتراكية انه وقع العدول من طرف الدوائر الرسمية على تدشين تمثال دوكاردينال الذي كان في العزم اقامته بساحة القصباء واخر هذا الامر الى اجل غير مسمى نظرا لما ظهر على الفكر العام التونسي من التاثر بتقرير اقامة هذا التمثال بذلك المكان

وكيفما كان مصدر هذا الخبر ومبلغه من الصحة فانه ان صح يعد فاتحة عصر جديد في سياسة الادارة بهذه البلاد ذلك اننا اعتدنا بعدم استماع صوتنا وعدم الاعتداد بتاثرنا واعتبارنا كشيء غير موجود بدليل انه لايراعي وجودنا فيما يعمل في هذه البلاد مما من شانه ان يمس بنا بصفة خاصة . وقد عجب الناس لهذا النبإ الذي نشرته جريدة تونس الاشتراكية وكان له تاثيره في قلوبهم مع ما هم عليه من التردد في التصديق بوقوعه

وما كان اغنانا عن مثل هذه الامور لو كان هنالك شيء قليل من التفكير في موقف صاحب تمثال ازاء التونسيين طيلة حياته ثم في وقع نصب تمثاله امامهم وبين مساكنهم وامام كلية من اكبر كلياتهم وفي مسلك ادارات حكومتهم هذا اذا لم نقل ان في نفس اقامة تمثال له مصادقة على ذلك السلوك الذي كان يسلكه وتقديسا للفكرة التي كان يذب عنها فاذا صح ان هذا الامر اخر لاجل غير مسمى فقد آن لنا ان نتباشر بظهور سياسة عادلة وحكيمة على هذا المرسح الذي هو في حاجة اليها منذ زمن بعيد

(ملاحظ)

مشاريعنا

سالني صديق : لماذا يمكن ان نتبين السر في عدم نجاح مشاريعنا وهل من طريق لتدارك الخطر قبل ان يتفشى في المجتمع فيتعذر علاجه ؟ فاطرقت مفكرا في تردد بين اجابة الصديق بالجهل وبين مصارحته في الراي وان كان التعبير عنه مخجلا والتصريح به مرا

التونسي ذكي طبعه . نشط بغريزته مقتدر . محنك . ولكنه لا يدين لاخيه ولا يعرف الفضل لذويه . هذا فقط وهو الداء العضال الذي نخر هياكل المشاريع وانبت فيها الفشل فلم تقو على السير في طريقها الا بخطى متعثرة وقد لاتسلم من الانزلاق فتقع في هاوية لا مستقر لها ولا قرار .

جال في مخيلتي كل هذا ومر امام ناظري كما تمر اشباح السينما على الشاشة البيضاء ولكن لساني لم يجد قوة للتعبير عنه فاعاد الصديق علي السؤال قائلا :

- هل تعرف عيبا في المجتمع التونسي كان السبب في خذلان مشاريعنا ؟

اجبته : نعم ايها الصديق لقد عرفت عيوبا كثيرة وفكرت في طرق البحث عن علاجها ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . . . . . .

اذا انخرط المرء في سلك مشروع حاول بكل ما اوتيه من حول ودهاء ان يسخر الجميع لاكتسابه الشهرة وان يكون الحاكم المطلق الذي يصدع الكل بامره وياويل من يرفع راسه او يشم منه رائحة الاعتراض فهو الخصم العنيد والعدو الالد . ومن هنا تنشا الضغائن ويندلع لهيب الخلاف فياتي على ذلك المشروع ولا تنقضي ايام معدودة حتى يصبح اثرا بعد عين .

ابحث يا اخي في كل مشاريعنا وان قيل في المثل فتش عن المراة ان وجدت مشكلا فنحن نقول . فتش عن الانانية والاعتداد بالراي اذا وجدت مشروعا يلفظ النفس الاخير تجده يتقاسى من ذلك داءا فتاكا اعيى الزعماء وحير القادة والمفكرين .

وهل تريد ان تعلم دخيلة فكري في هذا الموضوع وكيف يجب ان يعالج ؟! اجابني الصديق

- نعم ولاجل ذلك سالتك .

قلت : يجب ان نربي ناشئتنا تربية اجتماعية ونوحي الى نفوسهم من حيث لا يشعرون ان الفرد جزء من مجموع ولهذا المجموع وحده القدرة على القيام بعظائم الاعمال فاذا تآزرت الافراد اثمر اتحادهم ثمرة طيبة وان تخاذلوا ذهبت جهودهم فرادى كصيحة في واد او نفخة في رماد

فاذا انعقد عقل التونسي الصغير على هذا المبدا ونشا معه رافقه في الكهولة كما لازمه في الشباب وسلمت الامة من داء كاد يشرف بها على الهلاك .

واذا ولينا وجوهنا عن هذا وطلبنا الى الرجال بعد شيبهم ان يعملوا بما لم يتخلقوا به وما لم تتعود نفوسهم على ممارسته فقد طلبنا مستحيلا لانه صعب على النفس ان تعمل بما لم تتعود عليه

اذن فاساس البناية هو ذلك الطفل المهمل الذي نتركه يجوب الازقة او نلقى به بين احضان من لا يحسن تربية العقول . وان احسن تلقين مبادي العلوم . هذا الطفل الذي ينشا بين ذراعى ام جاهلة واب لا يعرف من امر التربية شيئا ويقف امام استاذ لا يدرك وسائل التثقيف ويسوقه القدر بين اضالع وسط مسموم محموم ملأته الفوضى وافقدته الراحة والهدو . هو الذي نامل ان يكون رجل الغد عضو مشاريعنا ومديرها . .

اذا يجب ان نوجه العناية لاصلاح شانه فان دعائم الاساس صلاح البناء . ولتتقدم حملة الاقلام الى معالجة الموضوع وافاضة القول في مناهجه ان ارادوا اصلاحا لانه خير سبيل واقوم طريق

جلال الدين النقاش

مولود مبارك

رزق الفاضل الماجد السيد محمود الشريف الكاتب بالادارة الحربية التونسية غلاما سماه على بركة الله احمد جعله الله من الذرية الصالحة واقر به عيني والديه

الزهرات

ليس بين القراء من لا يعرف الكاتب البارع والشاعر العبقري السيد سعيد ابو بكر والكثير منهم في شوق شديد لما يخطه قلمه وتجود به قريحته ولذلك فاننا نبشرهم بان ديوانه الثاني (الزهرات) قد نجز طبعه واعد للبيع وهو يحتوي على مقاطيع شعرية في مواضيع مختلفة من ادب واجتماع واخلاق وفكاهة وغير ذلك

وثمن النسخة منه من الورق الرفيع ١٢،٥٠ ومن الورق المتوسط عشرة فرنكات ويباع بجميع المكاتب التونسية

ماطر

بعث لنا السيد محمد الصالح بن ثابت المؤدب بجامع ماطر برسالة يقول فيها انه بناء على ما بينه وبين الشيخ يوسف المزي من المداورة ومما وقع بينهما سابقا فهو يسجل على جميع ما يحاول الشيخ الاطالة به في المستقبل

رواية فتح صقلية

٤

(شيخ كبير وغلام عاصم) ويتقدمان الى القائد اسد . الله بيننا وبينك يا اسد بن الفرات انك ظلمتنا

(اسد) انا ظلمتكم وما اعرفني اقدمت على حكم الا بعد كثرة التحري وطول التريث . واذا كنت ظلمتكما فما معنى هذا الاضطرار واللحاق بي الى هذه الجزيرة تتقاضياني اما كان في وسعكما الاشتكاء مني بافريقية والقيروان وعلى كل فاكشفا لي عن هذه الظلامة فاني مستعد لازالتها اذا رايت الحق معكما ، وما كان لي وان جمعت بين القضاء والقيادة ان اشمخ عن الحق واتعالى .

(الشيخ) نعم انك ظلمتنا ولسوف ناخذ بحقنا منك عند الله تعالى ان لم تنصفنا . اما انا فقد ظلمتني بامرك اياي ان اعتزل الجيش لما زعمته من ضعفي ورايته من كبر سني فاحرمتني اجر الجهاد وظلمتني من حيث انك تزعم الشفقة بي . وها انا ذا بعد اشاهد اخواني المجاهدين يقذفون بانفسهم في معمعان القتال فيفوزون بالشهادة والاجر ولا استطيع ان افعل فعلهم لان الله يامرنا بطاعة اولياء امورنا المسلمين . فاظل كاني سجين وما انا بسجين ولكن نفسي تريد ان تنهل من المجد فمنعت افلست مظلوما ؟

(اسد) ان ما نسبته الي من الظلم لهو عين العدل اذ اني رحمت عجزك . واقلت جيش المسلمين ضعفك فبرهن لي عن مقدرتك حتى الحقك بنظرائك في الجيش .

(الشيخ) انني بفضل الله اقوى على الاعداء صبور في الملمات . وان رجلا شهد من الغزوات ما تحيل الجبان شجاعا . والرعديد صنديدا لهو جدير ان لا يخلو من ميدان حرب . واي برهان اقوى من ان اسد مسد الرجال واترك الدماء تترقرق بين الانوف واللحى فجرب ترى العجب والتجربة اصدق برهان .

(اسد) (يلتفت الى الغلام الحدث) وانت ما شانك وشان ظلامتك .

(الغلام عاصم) اما انا فقد ظلمت ظلامة ظلم صاحبي الشيخ الا انه لكبره وانا لصغري .

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة اصناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل «شتيفر» اذا اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف بماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلاتنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقة عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٢،١١٤
سوسة — نهج قمبطا عدده
صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

ولعمري قد يستبدل الهرم بالحدث لنشاطه وقوة مراسه فهل ينبذ كلاهما ؟ ان لي يا مولاي ولا ابالغ سواعد شدادا والسنة حدادا، وصبرا في الحروب، وشغفا بالكروب ولا ابالي بعد الفوز في الهيجاء ان يقال قتل ام سلم عاش ام هلك او لبس قد شرب رمحي من دماء الابطال، وابليت بلاء حسنا في الكريهة، فلا تحرمنا ايها المولى من شيء نحن احب الناس به واتركنا نجاهد مع المجاهدين قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ،

ارضيتما كلا كما خوض غمار الحرب وان خارج من عهدتكما ؟

نعم نعم حبا وكرامة

ادخالا اذا في عداد الجند وعسى ان اجد لكما شانا يذكر في فتح هذه الجزيرة وما ذلك على الله بعزيز (ثم يلتفت الى الجند) بمثل هذا الجيش يعتز الفاتحون وينتصر الغالبون، ولعمري لا ينبت الجيش ينوي جنده احراز غنيمة او جر مكسب، وما دام اعلاء كلمة الله غايته وتقويض دعائم الظلم عزيمته فاجدر به ان يكون ظافرا منصورا يتبع

مقتطفات

الف دولار ثمن قبلة

راى احد الشبان الاميركان فتاة جميلة تسير في احد متنزهات نيويورك العامة فتقدم اليها بادب وقال لها هل تسمحين لي ان ارافقك في نزهتك ؟ فرفضت طلبه بلطف فقال لها : ان جمالك سحرني فهل تسمحين لي بقبلة ؟ قالت : كلا لا اسمح لك بشيء قال : اذن فانا اسمح لنفسي ثم طوق خصرها اللطيف وطبع على شفتيها قبلة حارة طويلة فاستدعت البوليس ورفعت شكواها اليه بان الفتى قبلها غصبا عن ارادتها ولما وقفا امام المحكمة حكم على الشاب بان يدفع للمدعية مبلغ خمسمائة دولار ففي الحال فتح الفتى محفظة نقوده واخذ منها ورقة مالية قيمتها الف دولار وتقدم منها قائلا : اليك ثمن قبلتين وصلني منها واحدة والان اريد ان اخذ الثانية ثم قبلها قبلة طويلة اودع ما يقبله من حرارة الغرام ودفع لها ورقة الالف دولار فتاثرت الفتاة ويظهر انها استلذت قبلته فما كان منها الا انها ارجعت اليه نقوده ووضعت يدها في يده وخرجت معه الى الكنيسة حيث تزوجا

تتزوج عن اختها الميتة

امام محكمة الطلاق في بودابست دعوى معرقلة هي ان زوجا طلب طلاق زوجته لانها اكبر منه بسنتين لم تخطر على باله يوم الزواج

وقد كانت هذه الزوجة قد ارته وهي خطيبة له صك مولدها فاذا عمرها ٣٩ سنة ولكن لم يمض على الزواج بضعة اسابيع حتى اخذ الهرم يبين على وجهها وانتهى امرها بالاعتراف بان عمرها ٥٢ سنة ولكنها قبل الزواج بايام اعادت رونق الشباب الى وجهها في احدى مؤسسات التجمل اما صك الميلاد فهو صك شقيقتها المتوفاة منذ سنين

وتعتبر المحكمة شرعا ان الزواج معقود على الميتة لان الزوجة تسمت باسم اختها هكذا وقد تزوج هذا النمساوي المسكين ميتة تحت ستار حية ويرتبك القضاة في اصدار حكمهم

اللصوص يحافظون على البنوكة

في شيكاغو بنكان كبيران راى مديراهما طريقة بسيطة ولكنها غريبة للمحافظة على الاموال الموجودة فيهما وهي انهما تعاهدا وزعماء عصابة اللصوص ومحطمي صناديق الحديد بان يفتحا لهم حسابا مهما يدفعان لهم فائدته كل شهر على شرط ان يبقى راس المال في امان

وهذا ماجعل اللصوص اصحاب راس المال ان يسهروا سهرا شديدا على هذين البنكين ويحتفظ هذان البنكان باموالهما دون خشية

الالعاب الرياضية في البرلمان الاميركي

بلغ من شغف الاميركيين بالالعاب الرياضية واعتقادهم في ضرورتها للصحة انهم لم يدخلوها في النوادي والمدارس فقط بل ادخلوها ايضا في البرلمان فجعلوا فيه غرفا خاصة يلعب فيها الشيوخ والنواب مختلف الالعاب ويشتركون فيها جميعا سواء منهم الشبان والمتقدمون في السن

ويتسع البرلمان الاميركي لذلك لان له دارا عظيمة كانها احدى المدن وفي هذه الدار مطاعم ومكاتب وغرف فسيحة للقراءة ويكاد يوجد فيها كل مايحتاج اليه الانسان

معامل الزيت في البحر

بني في العام الماضي مركبان كبيران حمولة الاول ١٤٦٠٠ طن والثاني ١٨ الف طن لحمولة الحيتان واستخراج الزيت منها في عرض البحار

والمركبان كناية عن معملين نقالين مجهز كل منهما بكل مايلزم من الالات لاستخراج الزيت من الحيتان وتكريره وتنقيته

ويوجد في كل سفينة لا اقل من ثلاث مئة عامل ولكل من السفينتين خمس سفن اخرى سريعة جدا تستخدم لصيد الحيتان وتقديمها للمعمل وقد جعل في مؤخر كل سفينة نفق كبير لادخال الحوت فيه الى وسط السفينة

وفي السفينتين الكبيرتين الوقود والمؤونة اللازمة لكي تتمكن من البقاء مدة طويلة في عرض البحار البعيدة

مطعم للصم

فتح حديثا في برلين مطعم للصم يسود فيه السكون في حين يكون الضجاج والاجاج شديدين فيه بين زبائنه الصم والخدم فيه صم كالزبائن ولا يسمع فيه سوى صلصلة السكاكين والملاعق والشوك على الاطباق والصحون ورن الفلوس بين آن وآن بالاشارات

العلم

اقوال الحكماء

ـ الجهل اساس الشقاء

ـ الذي يجعل الملذات غايته الاولى من الحياة لاينال غير التعاسة

ـ الرجل الشريف ينخدع غالبا بكلام الناس لهم لانه يظن انهم مثله في الصدق والاستقامة وصفاء النية

ـ يجب ان يتعود الولد اجهاد الفكر كما تتعود النفس الالام

ـ السكوت عن السفيه يزيده سفاهة والخضوع امام الظالم يزيده ظلما

والتغاضي عن الاحمق يزيده حماقة

(العلم)

فكاهات

(انتقام)

الفلاح الاول : الى اين تذهب ياشيخ سويلم

الفلاح الثاني : الى القرية المجاورة لالقي هذا الخطاب في صندوق البريد

الاول : ولماذا لاتلقيه هنا

الثاني : لان موزع البريد لايريد ان يشتري مني بيضا فانا لا القي خطاباتي في صندوقه

(امتياز)

الاديب : كم اجرة الغرفة في الليلة الواحدة

مدير الفندق : ثلاثون غرشا

الاديب : اليس عندكم للادباء امتياز

مدير الفندق : نعم منهم نطلب ان يدفعوا مقدما لسان الاحرار

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد الاومي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اجاء ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، تليبه ، الحاج النوري الماوي ، تليبه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ الغرابه ، باجه عمار بن خليفة بن يونس شيخ عزره ، باجه ، علالة بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجوفي شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ تضاغه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن الولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السوس علي بن محمد الصغير ، السوس ، عبد الله القداش سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الحرير بطاح بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (امواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمبلغ كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا ....

تونس الجديدة

بنهج زرقون عدد ٣٠ المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

الموبيلية العصريه

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الموبيلية العصرية على اختلاف شكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٥٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او علمي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) تنابر عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

تليفون عدد ١٤-٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمراية ـ كريبة ـ سكتروودة ـ فلانيلة ـ توال دافيون ـ زافير ـ بوبلين ـ امبر ـ تزوك صحن كمكولات ـ كريبة قماش كساوي بيوت ـ قماش مضارب ـ ختم الاجة ـ سانان ـ قماش مناديل فيزان ـ سارج ـ سواري ـ بورصوات ـ اصطبك ي ـ كمان تاي افلى ـ قاطيفة ـ ملبس سواري وسابان وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة والاشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعقود المقبول والبشاشة وحسن القبول

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكتبية قطائف من الدال على عدة انواع منها قطائف عمل باللوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر باللوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

فشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقابل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق ويتكلم بالكلام باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الباشادية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

بنك

التضامن المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الصباغين عدد ٢٠٨ يساعد التجار والعمال بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكرنوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وشخشة وبرانس سوستي صوف عال وبرقبز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ١ وللمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بوراوي شرلين

نهج الجنرال اوبير عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع الساعات وادوات اصلاح الساعات و الكم-رباني ومنبهات يقبل المقالات المعمولة جميع الشدات الكهربائية

(السعادة)

معمل التذهيب والتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعة

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بصنعيه العربي الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاجي

المطبعة التونسية